N° 19 (Première année) — TRENTE CENTIMES ثلاثون صانتيما — عدد ١٩ (السنة الاولى)

* اصول المواد *

| | |
|---|---|
| المقالة الافتتاحية | المراسلات الاصلاحية |
| الاحوال الاسلامية | الافكار الخصوصية |
| الاحوال المحلية | المبتكرات الاقتصادية |
| الاحوال الافاقية | التراجم الحقية |
| الاحوال الاجنبية | القتبات الاستطلاعية |
| النشريات الخيالية | المقتطفات الادبية |
| الفكاهات الحكمية | النفائس الشعرية |
| المدرجات التقريظية | الاعلانات العمومية |

TAIEB BEN AISSA
*Directeur - Rédacteur - Gérant*

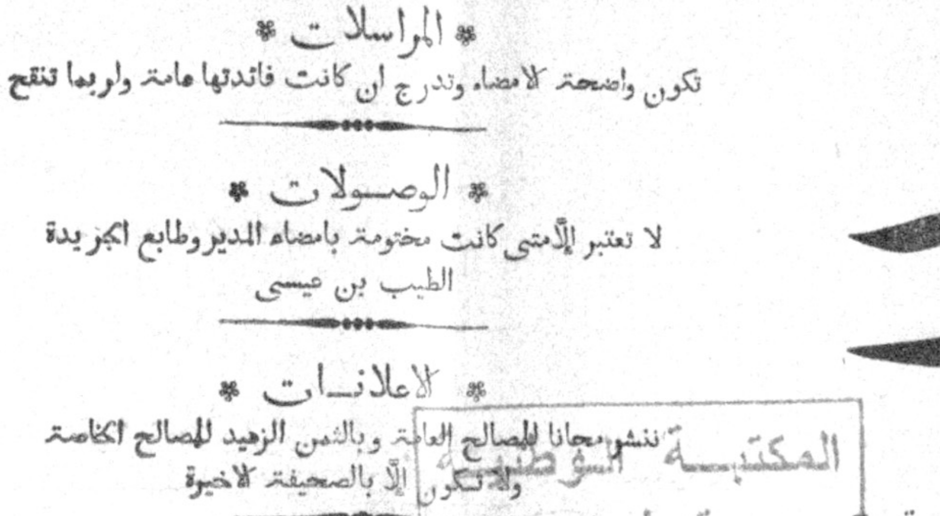
DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13-15
TUNIS

# الوزير

# EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

اسست في رجب ١٣٣٨ — افريل ١٩٢٠



* الاشتراكات *
Tunisie un an d'avance 20 fr. داخل الايالة من سنة سلفا «٢٠» فرنكا
Etranger — 25 - خارج الايالة من سنة سلفا «٢٥» فرنكا

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الوصولات *
لا تعتبر الّا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة
الطيب بن عيسى

* الاعلانات *
ننشر مجانا للمصالح العامة وبالثمن الزهيد للمصالح الخاصة ولا تكون الّا بالصحيفة الاخيرة

الادارة
سوق السراجرية ١٣ - ١٥ بتونس



يوم الاثنين ٨ ذو الحجة ١٣٣٨ — ان اريد الّا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الّا بالله عليه توكلت واليه انيب — Lundi 23 Août 1920

## عيد الاضحى

سيحتفل المسلمون في هذا العيد كاحتفالاتهم السابقة واللاحقة ويقدمون فيه الضحايا الحيوانية فداء عن النفوس البشرية ويتقربون فيه الى الله بالصدقات والاعانات ويواسون فيه الفقراء بالتبرعات ويعطون الضعيف والمحتاج مما اوتوا من خيرات النتاج . قرن الله ايامه بالبركات . ووفر فيه وسائل الخيرات . واجرى فيه الحال . على احسن منوال . وبهذه المناسبة فان «الوزير» سيتخلف عن الصدور اسبوعين فلينتظره القراء بعد جمعتين ويقدم فيه التهاني الخالصة للمسلمين عامة وخاصة

## مسالة الثعالبي

كان لخبر ايقاف الشيخ عبد العزيز الثعالبي الوقع السيئ لدى الشعب التونسي الذي انابه للنضال عن المسالة التونسية بل فوض له حسم كل خلاف طرأ بين الامتين بناء على العلائق المتينة التي تربط الشعبين والوداد الراسخ الذي لا يضمحل فقام نائب الشعب بهذه المامورية ولم يتعد القواعد الموصى عليها بل كان رائده تقديم المطالب وعرض الرغائب والشكاية من بعض الفرنسويين الى الشعب الفرنسي نفسه وقد لقي من احرار الرجال اذانا صاغية لاقواله واعية

فهذه الطريقة الاصلاحية كنا نظنها تروق في الاعين ولم تصادمها العقبات ولكن الامر جاء بالعكس . فاخصام الشيخ واضداده في السياسة ما لبثوا ان اوقعوه في الشراك واوقفوه موقف المتهمين . مع ان اعماله ليست عدوانية فيما نعتقد بل هي سلمية ولا تخرج عن المناقشات القلمية والخطب الشفاهية وهذه وسيلة مثلى في الوقت الحاضر الذي انابت كل الامم فيه ممثلين عنها وارسلتهم الى باريس مقر المفاوضات السياسية اليوم

فكان الشعب التونسي والشيخ المعتمد يعتقدان حصول النجاح في القريب . لان الفكرة انتشرت والمسالة التونسية اخذت اوجا في عالم البحث والنظر . ولكن لسوء الحظ ان الساعة التي قابل فيها الوفد التونسي نائب وزير الخارجية بباريس مسيو دي بومارشي هي عين الساعة التي اوقف فيها الشيخ مع انه السند الايمن لحركة الدستور والوفد التونسي كان متفقا معه في الكليات والجزئيات اذ الشيخ احد اعضائه الرسميين ان لم نقل اعظم عمدة فيه

فتوقيفه كان موجبا لاسوء التاثير لا سيما وان الرجل لا يخدم غاية ذاتية وليست له امال شخصية وانما له كمالات علمية وغيرة وطنية متجسمة تدعوه دوما الى التجاهر برايه والثبات على مبدئه والنضال عن فكرته الاصلاحية . ولربما كان اخصامه يرمونه بالشطط في المطالب والعناد في الاراء والشدة في القول . ولكن بعد الجدال كثيرا ما يرجعون الى الحقيقة ويوافقون على مطالبه ويصادقون على ارائه ويرتضون خطته . وهب انه اخطأ فان المفاهمة معه اولى من عقابه وهو لم يكن مجرما ولا ثائرا ولا قاطع طريق بل هو رجل سياسي . واليوم انما تقام السياسة القابلة على الاركان التي تقدمها اهل الخبرة والدراية والشيخ الثعالبي من هذا القبيل فهو الرجل الضليع في القوانين السياسية والذي حنكته التجارب والذي جاب قسما عظيما من الارض مستكشفا ومستطلعا على المجريات والاحوال

اجل ان الشعب الافرنسي نفسه يخسر رجلا عظيما لو عاقب الشيخ لدى المحاكم التونسية الحربية لان الشيخ وحده هو الذي يقدر ان يوفق بين مصالح امته وحاجيات الامة الفرنسية اذ المدة التي قضاها بباريس اكسبته دراية برغائب الشعب الفرنسي من البلاد التونسية وعرفته ما يمكن فرنسا ان تتنازل عنه وما لا يمكن ان تتساهل فيه . وبالجملة فهو اعرف بالجوهريات الروحية والقواعد الاساسية التي بنيت عليها سياسة فرنسا

على اننا نتحقق ان المحكمة الحربية الحرة العادلة ستحكم ببرائته من التهمة بعد سماع النضال عنه من المحامين المشاهير الضليعين في القوانين واساليب الدفاع الذين كلفوا بمسالته مثل مسيو برتون المحامي الذائع الصيت بباريس والنائب بمجلس الامة الذي سيؤم تونس لهذا الغرض ومسيو موتي المحامي الشهير بباريس والنائب بمجلس الامة الذي سيقدم لتونس كذلك . ومسيو غلبني المحامي بسوسة والمستعرب الشهير والنائب بمجلس الشيوخ . ومسيو جاك شمامة المحامي الشهير بتونس . ومسيو اندري دوران المحامي الشهير بتونس ايضا .

وهذه الهياة من المحامين العارفين الخبيرين ستقيم اقوى الحجج على براءة الشيخ وتدفع عنه كل الشبهات التي الصقت به وستبرهن على ان الفصل ٨١ من المجلة الجنائية لا ينطبق عليه البتة ولنا في عدل المجلس الحربي اعظم كفيل فليطمئن الفكر العام وليصبر وقتا قصيرا حتى تنحسم المشكلة ويطلق الشيخ من اعتقاله

وبما ان الشيخ مصاب اليوم بالخفقان والفتق وهما مرضان متعبان فالامل من الادارة الحربية ان تطلقه من اعتقاله وتدعه لكفالة اهله الى ان تنتهي نازلته اوعلى الاقل تنقله الى المستشفى خشية عليه من استفحال داء المرضين الخطيرين ولان استعمال الشدة مع السياسيين وخصوصا المبتلين بالامراض لا تبيحه القوانين العادلة

هذا ولزيادة تطمين الامة التونسية نقول ان مطلبنا في منح الدستور لا يزال قائما وان العزائم لا تزيد الّا ثباتا وكيفما يكن من ختام المسالة فان وفد الدستور يصرح بان عزائمه لا تنثني قط ازاء هذه العقبات والكوارث التي لا بد لها من غاية تقف عند حدها . وان امال الامة يجب ان تقوى اكثر من ذي قبل ما دامت متبعة طريقة السعي باعتدال والهدو والتعقل التي امتازت بها ولربما فاقت برصانتها كل امم العالم فلتتحقق نجاحها ولتدع الله ان يبدل حالها وان يدخل السياسة في دور جديد من شانه ان يسبل خيراته على عموم طبقاتها وان يزول السحاب المظلم ويصفو الجو وبيت القوم امنين مطمئنين انه سميع مجيب .

هذا وقد بلغنا اخيرا ان الشيخ لم يؤت به الى تونس لحد الآن خلافا لما روته جريدة «الكوريي» التي اعتمدتها الصحف في النقل وذلك ان مسيو جاك شمامة لما سئل الادارة الحربية عنه اجابته بانه لم يقدم لا الى تونس ولا الى فيريفيل وانه لا يزال بفرنسا

وبناء على ذلك فالامل في نشر قضيته بباريس لم ينقطع وذلك مما يبشرنا بسير المسالة على طريق اقرب للعدل والانصاف .

(الطيب بن عيسى)

## الاحوال الاسلامية

### بعد مرور عامين

ظن الناس انه حالما تضع الحرب اوزارها ويغمد السيف يعود كل شيء الى حاله ويرجع الرخاء والراحة الى العالم لذلك ما كانت ابواق الهدنة تنفخ في اقطار المعمور حتى ضج الناس بالدعاء وعقدوا على ايام الصلح كبار الآمال

ولكن ما كادت الصدور تزيل عنها الغمة التي ضايقتها اربع سنوات الحرب حتى رات ان تلك الآمال الكبار هي كالبرق الخلب بعيدة التحقيق وان الحرب التي هدات مراجلها قد ولدت في البشر حربا جديدة اشد قوة وابعد مجالا من الحرب العالمية تلك هي حرب الافكار الجديدة

وها قد مر اليوم على عقد الهدنة عامان طويلان والعالم ما برح يختبط في ديجور من الظلمة والسياسة مكفهرة كما لو اننا في اعصب ايام الحرب

فهذه المانيا ما برحت معاهدة الصلح فيها بين الاخذ والرد والتحوير والتنفيذ وهي لم تدفع الى الآن بارة واحدة رغم وعودها الكثيرة بالدفع

وهذه المجر والنمسا في اشد حالات الكرب والضيق وقد بدا السياسيون يعتقدون باستحالة تاليف مملكة المجر لما يحتاطها من العناصر المخالفة لها

وهذه بلغاريا مضعضعة الجوانب لم تعرف اين تنتهي حدودها وكيف يكون موقفها في البلاد

اما الدولة العثمانية فان ما ولدته مسالتها الشرقية من المشاكل وكان في وسع الحلفاء الاستغناء عنها لو انهم سمعوا راي فرنسا وحافظوا على الكيان التركي جهد المستطاع

اذن فحرب الافكار الجديدة ما برحت موجودة بين هذه الشعوب رغم انطفاء جذوة الحرب الطامة

ولو نحن اردنا النظر الى بقية شعوب الارض وخصوصا الى الشعب الروسي الذي يسعى بافكاره الجديدة لقلب الحالة الروحية في الكون لعلمنا مبلغ التلبك الموجود على الارض بعد الحرب العالمية

واذا قلنا ان الحرب قد انتهت نكون في خطا مبين

فهذه روسيا تنشر ساحات قتالها في الشرق والغرب وتحارب بقوة غريبة كل الشعوب التي تريد مناهضتها . ولا يمكننا ان نقول عن بولونيا واكرانيا واستونيا وفنلندا انها في حالة سلم . كما انه لا يمكننا ان نقول مثل هذا القول عن بلاد القوقاز وارمينيا والافغان والعجم وحدود الهند والاناضول واليونان

فحرب الافكار واقعة في العالم وحرب السلاح والمادة ناشبة ايضا في كثير من الجهات وهي تهدد ايضا شعوبا جديدة وبقاعا جديدة بجرها الحامي

وقد بدات خيبة الآمال تظهر على وجوه ابناء الارض بعد ان راوا ان سنتين كاملتين لم تكفيا لغسل اثار الغلطة الفظيعة التي غلطتها الدول وخصوصا المانيا باشعال جذوة الحرب العالمية

اما نحن في هذه البلاد فاننا ما برحنا ننتظر الفرج الذي وعدنا به بل وننظر الى مشرق الامل عندنا بعين تكاد تعمى من كثرة التطلع

ولنا الامل في ان الحوادث الاخيرة ستكون النهائية في هذه البلاد ينتظم حالها رويدا رويدا وتصطلح امورها وتنال السكينة التي عامل الشعب بها نفسه عدة اعوام

وعسى ان لا يطول بنا اجل هذا الانتظار ويبسم فجر الغد عن حياة طيبة وسلام اعم .

(الاقبال)

## جيش انور خان

افادت الانباء الاخيرة الموثوق بها ان حضرة انور خان جيش جيشا عرمرما يبلغ ٤٠٠ الف مقاتل مائة الف من الفرسان و ٣٠٠ الف من المشاة وسيزحف به من القوقاز على الاناضول لتخليص بلاد المسلمين من ايدي المعتدين على دولة الخلافة الاسلامية والطامعين في املاكها .

## معاهدة الصلح العثمانية

عدل فريد باشا عن دعوة مجلس شورى السلطنة وهو مجلس استشاري محض في قدرته النصح برفض توقيع المعاهدة

اما مجلس الوزراء فقد قرر التوقيع على الصلح وعين بشكل نهائي تقريبا الجنرال هادي باشا والدكتور رضا توفيق بك ورشاد خلوصي بك عضو مجلس الاعيان وسفير تركيا في برن (سويسرا) للتوقيع بالنيابة عن تركيا

## الاجتماع في القصر السلطاني

يعقد الان بقصر يلدز اجتماع مختلط غير رسمي تحت رئاسة جلالة السلطان يشترك فيه ولي العهد واميران اخران من البيت السلطاني وجميع الوزراء ونحو عشرة من اعضاء مجلس الاعيان واصحاب المناصب الكبرى في الدولة وهو ينظر في تايد القرار الذي اصدره مجلس الوزراء بخصوص التوقيع على المعاهدة

ويحاول الداماد فريد باشا ان يخلي مسؤولية الحكومة بان يشرك معها مجلسا يمثل بعض شيء مجلس شوري السلطنة مصغرا .

وبقي مجلس السلطنة وعدد اعضائه نحو الاربعين مجتمعا ثلاث ساعات تليت في خلالها مذكرة الحكومة المؤيدة لعقد صلح مستشهدة باخر رسالة برقية من رشيد بك يقول فيها انه اذا رفض توقيع المعاهدة فالجنود اليونانيون يحتلون الاستانة

وبعد ذلك تكلم مصطفى صبري افندي ومصطفى عاصم افندي وكلاهما من مشائخ الاسلام السابقين واربعة من المشيرين من رايهم جميعا توقيع المعاهدة

فطلب جلالة السلطان ان يقف كل من يشير بتوقيع المعاهدة فوقف الجميع الا المشير كاظم باشا فانه امتنع عن الوقوف .

## جمال باشا في موسكو

نشرت الصحافة المتحدة ما ياتي

توصل جمال باشا احد رجال الاتحاديين حالا في موسكو الى تفاهم مع حكومة السوفت الروسية على نقاط مفيدة لكلا البلادين الروسية والتركية

وقد صرح جمال باشا انه يعتقد بان روسيا البلشفية هي الدولة الوحيدة التي يتطلع اليها الشرق للمحافظة على مبدا الحكم الذاتي وحرية الشعوب المستعبدة وللحماية من مطامع الغرب الاستعمارية والمالية وهو يفتكر ايضا ان ارمينيا وسوريا لا محالة ستتوصلان الى الاعتقاد بان الحلفاء يانونهما بما يفيدهما وبان الاتفاقات ستنهي مشاكل بر الاناضول بين شعوبها

وقال ايضا : نحن مستعدون ان نتنازل لارمينيا عن طربازون وباطوم وبتليس ووان ولكننا لا نتنازل عن تراقيا التي هي تركية

ومن قوله عن سعي قواد الترك لانشاء حكومة مطرفة في تركيا : ان مسالتنا ليست بلشفية ولا دمقراطية بل هي مسالة موت وحياة وان فكرة انشاء حكومة سوفيت لا يعارضها الاتحاديون

## انضمام الجنود البلشفكية الروسية

القوات الملية العثمانية

الاستانة في ١٨ اوت ـ زحف الجيش الروسي البلشفي المحتل لزومي الى ان بلغ لمدينة نكيتفان حيث انضم للقوات الملية العثمانية والظاهر ان ثمانية الاف جندي البلشفكيين المجتمعين باكستافا مامورون بالانضمام الى جيش مصطفى كمال باشا من طريق ارمينيا

اما المذاكرات التي فتحت بين حكومة السوفيات وارمينيا فانها بطيئة وسبب تباطئها مطالب حكومة موسكو التي تريد انجلاء الارمن عن الاراضي المتنازع فيها مع حكومة اذربيجان

وبالاخرة فقد ذكر المخبر ان الحكومة الارمنية استرجعت مندوبيها من عاصمة موسكو وقررت استئناف المذاكرات بايوفان وان الدعوة البلشفية لا تزال عاملة بارمينيا لاسقاط النظام الحالي وتعويضه بحكومة سوفياتية كالتي اسسها البلشفيك بباكو

## البولشفيك والاسلام وانكلترا

انعقد في الشهر الفائت مؤتمران في موسكو وموينيخ وحضرهما طلعت وانور وجمال مع جميع رؤساء البلشفيك الروسيين والالمانيين واجتمع في هذين المؤتمرين مندوبون عن مصر وافغانستان والهند وبلاد العجم واذربيجان وجورجيا

وقد وضع المؤتمرون خطة ودرسوا التدابير اللازمة لاضرام نار الثورة في العالم الاسلامي ولقد وعد لينين انه سيرسل جيشا مؤلفا من ١٥ الف مقاتل لاحتلال الهند والعجم وحرض نواب الاسلام على وجوب التضامن والعمل لطرد انكلترا من مستعمراتها الاسيوية

ولقد ضل عشرات الرجال من الاتحاديين الترك في موسكو ليدرسوا في مدرستها طريقة الدعوة البلشفكية وبعثوا من رجال جمعية الاتحاد والترقي مبشرين في جميع انحاء العالم الاسلامي وظهر ان جميع الحركات الفكرية والحروب والثورات القائمة في الشرق الادنى واسيا الاسلامية هي نتيجة مساعي الاتحاديين الحرية

## المسالة المصرية

راي مراسل « الديبا » بلندرة

يعزون اهمية كبرى الى المفاوضات الدائرة في لندرة بين اللورد ملنر والوفد الذي يراسه سعد زغلول باشا وسير المكالمة سيرا طبيعيا منذ عشرين يوما الى الآن يدل على انهم يسيرون نحو الاتفاق وانهم على ما يظهر وجدوا حلا يوفق بين استقلال مصر والمنافع الخاصة التي لبريطانيا العظمى في تلك البلاد

والذي يلاحظونه هنا انه اذا ما اعترفت انكلترا باستقلال مصر فليس لانها اكرهت على هذا الاعتراف من جراء الصعاب التي تلقاها الآن في الشرق وسواه بل لانها امينة على عهودها وتقاليدها فهي ترى ان الوقت قد حان ليحكم الشعب المصري نفسه واللورد ملنر السياسي البصير والجامع بين العمل والخيال الاسمى كان بين جميع السياسيين الرجل الذي ادرك ان من مصلحة انكلترا القيام بعهودها نحو مصر واركاز علاقة الاثنين لا على عبارات باطلة كالحماية او الانتداب بل على قواعد متينة من الصداقة والوفاء الصحيح ففي هذه الروح يفاوض وكل شيء يدل على انه سيتوصل الى عقد اتفاق مرض للفريقين . وعلى المعاهدة التي تبرم بين مصر وانكلترا قد يتوقب السلام في الشرق كله

## تسهيلات الصحافة

قرانا في جرائد مصر ان وزارة المواصلات فيها قررت السماح لبعض الجرائد اليومية بالسفر مجانا بين مصر والاسكندرية وبالعكس ولمندوبي الصحف الاخرى بالسفر مجانا الى الحفلات الرسمية وباعفاء جميع اصحاب الجرائد من اجور التلغرافات .

« الوزير » بمثل هذه التسهيلات تروج الصحافة وترسخ الحركة الفكرية وينفق سوق المعارف ويعظم الاطلاع على الشؤون العامة في العالم اجمع

## المسالة الجزائرية

اتصلت بالبريد الجزائري فاسرعت الى فض ختام الجرائد لانها تحمل لي ما يصيب وطني العزيز من النائبات وما يعتريه من المسرات

افادتني وان حديث القوم وشغلهم الشاغل في هذا الاسبوع هو المشروع الذي قدمته اخيرا حكومة الفرنسوية الى البرلمان القاضي بتمديد قانون « الاهالة » لمدة عامين وابقاء مراقبة الاهالي مراقبة خصوصية وبعبارة اخرى القضاء على قانون ٤ فيفري الذي لم ينشرح له صدر المعمر فقام له وقعد وابرق وارعد زاعما ان نتائجه وخيمة خطيرة ثم اخذ في تلفيق البراهين والاستدلال بجزئيات لا عبرة بها حتى انه اذا تلاطم شخصان او تشاتم سفيهان بل اذا تناطح عنزان ملا الدنيا صراخا ناسبا ذلك الى قانون ٤ فيفري

احدث ضجة عظيمة في الدوائر الجزائرية ضد « الاصلاحات الاهلية » فانعقد بالجزائر مؤتمر حضره ٢٣٣ ميرا من اميار البر الجزائري قرر هذا المؤتمر عدم الرضى بقانون ٤ فيفري موجها سهام الانتقاد نحو البرلمان الذي اصدر حكما من غير ترو ولا استشارة سكان القطر ـ فرنسويي الجزائر ـ ثم واصل ممثلو الجزائر هذه الحملة العنيفة بفرنسا فانجلت عما استاء له المسلمون وحققت قول الفيلسوف ان الحق لا زال في قبضة القوة .

وهنا انقل لك ايها المطالع الكريم نتفا من مقالة كتبها مسيو جان مليا ونشرت بجريدة الاقدام محتجا ضد مشروع الحكومة قال :

« تضمن قانون ٤ فيفري الذي اصبح اشهر من نار على علم ـ المكافاة التي منحتها فرنسا الى الجزائريين ـ اعترافا لهم بالجميل وجزاء على اخلاصهم وشهامتهم مدة الحرب ولكن كل اسف نرى الحكومة الفرنسوية قدمت الى البرلمان مشروع قانون مضاد لهذا الصنيع فليت شعري ما الذي بعثها الى احباط عملها وقلب حسناتها سيئات وعدم المجد الذي بنته يمينها . . .

قدمت الى البرلمان الملاحظات الآتية :

« حيث ان توازن القوات الادبية ـ الذي انحلت عراه في الحالة الحاضرة بالعالم اجمع بسبب هذه الحرب الطويلة المؤلمة ـ لم يستقر له قرار فرنسا تمام الاستقرار، فلا يماري احد في انه لا بد من اتخاذ احتياطات ضرورية، وخصوصا في وطن كالوطن الجزائري لان اختلاف الاجناس وتزاحم الشعوب المسيطرة هنالك وتفرق الاحزاب الاهلية وقلة نسبة الفرنسويين ونشر دعوى اعدائنا التي لم تزل فعالة تكون اسبابا كثيرة تساعد وخصوصا بعد الازمة المتسببة عن الحرب ـ على سوء التفاهم وايقاد نار الضغائن والقاء خميرة القلاقل بالافكار »

وبعبارة اوضح ان الجزائر لسوء سلوك الاهالي اصبحت في مدة قليلة مرسحا للمذابح تداس فيها السلطة الفرنسوية جهارا من غير خوف ولا وجل ولذلك رات الحكومة وجوب تحديد حقوق الاهالي لاجل حفظ الامن العام ساء ما يزعمون فلينشد كل فرنسوي مكترث بمستقبل بلاده الافريقية .

كيف استحال الى رصاص فاسد

ذهب شهدتم انه ابريز؟؟

ثم شرع في دفع تلك الشبه بحجج اوضح من الشمس في رابعة النهار وبما ان تلك الشبه تعود الى نقطة واحدة وهي قلة الامن فلنكتف بما يخص ذلك قال :

« اما الجرائم والجنايات وكثرة السرقات وقلة الامن التي اصبح القطر الجزائري مرسحا لتمثيل رواياتها المفجعة فلنفرض صحة ذلك ولكن ليقل لنا اولئك المبالغون الذين صيروا الحبة قبة ، الم تتضاعف السرقات والجرائم بالعالم اجمع ؟ وذلك عقب الاختلاط المفسد للاخلاق والمتسبب عن هاته الحرب الطويلة فقد افادتنا الاحصائيات ان ذلك بفرنسا اكثر منه بالجزائر ، فلم لا تطلب فرنسا قوانين استثنائية لسكانها لاجل حفظ الامن فاذا اتحدت العلل اتحدت القضايا

وزيادة على ذلك فكم من وبش اجنبي الاصل سافك للدماء منفس للراحة يعيث في ازقة الجزائر فسادا فلم لا تطلب الحكومة قوانين استثنائية وعقابات ضد هؤلاء ؟

لا تنكر زجر المارقين ولا نابى ردع الخائنين مهما كان ذلك بصفة عادلة لا تفرق بين عمر وجان وزيد وبول . . . . »

دحض الكتاب المنصفون ببراهين قاطعة وحجج دامغة وادلة ساطعة جميع الشبه التي زخرفها منتخبو المعمرين وطنطنت بها صحافتهم، احتجت بلهجة شديدة جمعية حقوق الرجل ضد هذا العمل الذي ينافي مبادي العدل والانصاف والاعتراف بالجميل

اشارت جمعية « العمل الديموقراطي » بالطريقة المثلى التي يجب على فرنسا سلوكها بالبر الجزائري وذكرتها بالمبدا الاول للمدنية العصرية القاضي على سكان الوطن الواحد بالخضوع الى قوانين واحدة عامة . . . .

ابرق غالب منتخبي الاهالي بالمجالس البلدية الجزائرية الى اصحاب الحل والعقد بفرنسا محتجين ضد هذا المشروع الذي سيترك تذكارا حالكا

فهل تدري ما فعل البرلمان ازاء هاته الاحتجاجات ؟ كنا رجونا ان يصادف اذانا صاغية وقلوبا واعية تؤيد قانون ٤ فيفري ١٩١٩ الذي لم يبلغ من العمر حولين وقد قدم الى القضضحية الاغراض ولكن ويا اسفاه ! لم يلاق صراخ الكاتبين وارشاد المفكرين الا الرفض ويوم الخميس صادق مجلس الامة على هذا المشروع بالاتفاق دون معارضة ويوم الجمعة قدم الى مجلس الشيوخ فلقي المشروع كل قبول مثل المرة الاولى

اما القانون المذكور فقد نقلته جريدة صدى الجزائر وعلقت عليه فصلا كرر فيه ما مجته الاذواق وملته الاسماع وعليه فلنضرب صفحا عن ذكره وهاك ترجمة القانون المذكور :

الفصل الاول ـ اعيدت وقررت بصفة تايدية التراتيب التي يتضمنها الفصل الثالث من قانون ١٥ جويلية سنة ١٩١٤ المتضمنة لقانون الانديجينا بالجزائر .

الفصل الثاني ـ اعيدت لمدة عامين التراتيب الموجودة في الفصول من ٨ الى ١٥ من القانون المذكور .

الفصل الثالث ـ تكمل الفقرة الثالثة من الفصل الرابع عشر من قانون ٤ فيفري سنة ١٩١٤ المتعلقة باستعداد الاهالي للحقوق السياسية بما ياتي :

« الاهالي المسجلة اسماؤهم بجرائد الانتخاب لا يعاقبون فيما يتعلق بمخالفة حدود القانون contraventions ـ وفيما يتعلق ايضا بالجنايات délits ـ الا امام المحاكم التي تجري احكامها على الفرنسويين وبنفس الاسباب التي يعاقب بسببها الفرنسويون ما عدى الاحتياطات الخصوصية المشروعة لوقاية وحفظ الغابات في قانون ٢١ فيفري سنة ١٩٠٣ وما عدى التراتيب والملاحظات الآتية :

اولا ـ من قانون ٥ جويلية ١٩١٤ المتعلقة بمراقبة الاهالي مراقبة خصوصية .

ثانيا ـ من الفقرة الاخيرة من الفصل الخامس من القانون المذكور .

ثالثا ـ من الامر الصادر في ١٢ ديسامبر ١٨٥١ المتعلق بشراء وبيع وحيازة السلاح والذخائر الحربية الى الاهالي المسلمين . انتهى

جزائري

## جريدة النجاح بقسنطينة

تعتز جانب الصحافة الاسلامية العربية بظهور جريدة النجاح التي كنا اخبرنا بها وعلقنا على صاحبها الآمال الجمة في خدمة الحركة النهضية القلبية الجديدة التي انبعثت حديثا في البلاد الجزائرية

وانه ليسرنا ان نرى « النجاح » حليف « الصديق » وان يتصافحا باليمين على تايد المشاريع الاصلاحية ويكون لصدى الصحيفتين رنة مؤثرة تعتمدها الصحافة التونسية فتوازرها بما في استطاعتها ويسير الصحافيون جنبا لجنب نحو انهاض شمال افريقيا .

## الاحوال المحلية

### قدوم الاستاذ الثعالبي

في اخر وقت علمنا ان الشيخ تداوتي بـ... الى تونس في سيارة صحبة ضابطين حربيين بعد ان نزل بفيريفيل فيكون خبر تقدومه السابق قبل اوانه

## يوم العيد

بمقتضى وثيقة شرعية واردة من نابل تثبت رؤية هلال ذي الحجة عند غروب شمس يوم السبت قبل الماضي فان يوم العيد سيكون غدا جعله الله مباركا ميمونا وعجل فيه شفاء اميرنا المحبوب الذي توحدت على معزته القلوب . وان يوم شفائه هو يوم العيد وطول عمره هو الرجاء الوحيد .

## درة في عائلة

ازدانت لصديقنا الفاضل الوجيه السيد محمد ذياب بنت مباركة فكانت كالدرة في العائلة او الياقوتة في البيت . واننا نهني والدها بهذه النجمة النيرة التي ستكون بحول الله (الزهرة) الزاهرة بين الفتيات القابلات الناهضات في المعارف والفنون

## هلال ذي الحجة

بمزيد الاسف ان وثيقة الروية الهلالية لم تصل الى تونس الا بعد ثمانية ايام مع ان نابل لا تبعد عن العاصمة كثيرا ويكفي نصف يوم لكتبها وتوجيهها وتبليغها الى الديوان الشرعي بالحاضرة وبما ان الضبط والنظام لا بد من ادخالهما الى المحكمة الشرعية فالرجاء من حضرة مولانا القاضي المالكي ان يحدد في المستقبل اجلا لقبول الحجج واذا فات الوقت يكون التاخير سببا للقدح في الشهود وبعبارة اخرى رفض الحجة من اصلها كان يوم ثالث ذي الحجة لا بعده يكون هو الاجل النهائي لوصول الوثائق واذا لم تظهر بينة تعلن المحكمة الشرعية يوم العيد ويكون الاشعار بذلك قبل ستة ايام

وبهذه الاصلاحات يبتدي النظام التدريجي بمحكمة الديوان التي نطلب لها التنظيمات التي جاء بها العصر الحاضر .

## صحافة برلين وجيوش افريقيا

ارسلت الينا الحكومة البلاغ الرسمي الاتي على طريق الكتابة العامة وهذا نصه :

كل على علم من الحملة العنيفة التي قامت بها بعض صحافة برلين ضد جيوش الاحتلال الافريقية . واما التهم التي الصقتها هذه الصحف بالجيوش المشار اليها وان كانت غير صريحة قد استوجبت اجراء بحث مدقق اثبت انها باطلة وصادرة عن سوء قصد .

هذا وان بعض الصحف التي نشرت هذه التهم الناتجة عن عدم التبصر رجعت فيما قالته سابقا وادرجت بعض تعاليق للاعتذار

ولكن بعض الصحف عادت الحملة من جديد فعزم اذ ذاك المندوب البريطاني والمندوب البلجيكي والمندوب الفرنساوي والنائب الاميركاني بالاراضي المحتلة ان يحتجوا رسميا على هذا الفعل لدى مندوب الامبراطورية الالماني وان يطلبوا منه (وذلك حسب اقتراح النائب الاميريكاني) ادراج تكذيب رسمي في الصحافة الالمانية

ونرجو ان هذا التاديب يكون مفيدا وان لا نشاهد مرة اخرى حملات صحافة كاذبة جارحة لعواطف الجيوش الافريقية الباسلة

## النفايس الشعرية

### ليلة سكر

اظلم الليل ثابرى يتوارى * موغلا في جوانب الطرقات
يقصد الحانة التي الف السيـ * ـر اليها في سائر الاوقات
حيث ماوى الشرور حيث يقضي * ليله في تناول الكاسات
فاتاها يوم اخدان سوء * قد تصدوا لمنكر الفعلات
خلعوا برقع الحياء واضحوا * لمواقفهمو من الحيات
حلقوا حول غادة وغدوا يبـ * ـدون فيها محاسن الغادات
حل فيهم فعظموه نفاقا * لينالوا من جيبه النفقات
قدموا مقعدا اليه وقالوا * مرحبا يا متمم اللذات
جئت والبشر بيننا قد تبدى * وظفرنا بالانس من آنسات
فاغتنم ساعة التهتك واظفر * باجتناء السرور قبل فوات
ثم جاءوا له بكاس فكاس * ثم كاس مكمل العشرات
كان في البدء مبديا لامتناع * واخيرا قد صار يصرخ هات
وكذاك السكر مهما احتساها * زاد حتى يصير في سكرات
ثم ادلت له الفتاة بدل * دل عما يكن قلب الفتاة
اوهمته بانها هويته * وغدت بالغرام في حسرات
فغدا يظهر السخاء الذي قد كا * ن عنه من ابعد العادات
افرغ الجيب من دراهمه الـ * ـتي اعدت للازم الحاجات
ليس بدعا ان انفق المال جهلا * بين ساق وسوقة من جناة
بعد ما ضيع الحجى بخمور * هي للعقل ماقة الافات
وغدا فاقد قوى فاذا را * م قياما اصيب بالعثرات
ربما ام دار فقضى الحـ * ـظ بسير في شاسع الفلوات
ربما اتلف الحذاء مع الثـ * ـوب وامسى من الحفاة العراة
ربما سار في طريق فاعياه الـ * ـمسير فبات في الحانات
قد قضى له بحان واغضى * عن فتاة في انكد الحالات
ساقها سوء حظها لزواج * به امست من اتعس الزوجات
قطعت ليلا بذكر واكن * من دموع سالت على الوجنات
فهي تبكي على شباب تقضى * بليال شديدة الويلات
ثم ضمت بها وليدا رضيعا * لم يزل يستلذ طعم الحياة
امطرت ضدره الدموع وقالت * باختناق من تلكم العبرات
ليتني ما خلقت اما فكم تشـ * ـقى بعيش ضمائر الامهات
ايها الطفل قد ولدت لشر * باب كان من رجال قساة
انا لولاك ما حييت فصبرا * انت بغضت لي كؤوس الممات

ايها الزوج انت نكدت عيشي * انت القيتني الى الظلمات
انت احرمتني السرور واضرمـ * ـت بقلبي لواعج الزفرات
فستلقى من الاله جزاء * يوم اقضي شهيدة الحسرات

بالحسن بن شعبان

## حول عريضة

وقفنا على رسالة برقية من باريس مضمونها ان مسيو برتون النائب بمجلس الامة عرف جناب وزير الخارجية ان وفدا من اعيان التونسيين توجه يوم ١٨ جوان الفارط الى القصر الملوكي وقدم للحضرة العلية عريضة في طلب اعادة النظام الدستوري الى المملكة التونسية ثم ساله اولا بيان الاسباب التي حملت السفارة العامة على مطالبة سمو الباي باصدار اوامر في ايقاف الموظفين من اعضاء الوفد عن خدمانهم ثانيا هل لا يرى الوزير المشار اليه انه من المناسب ان يطلب ابطال تلك الاوامر التي لم تصدر فيما يظهر الا لغرض سياسي

وقد اجاب جناب وزير الخارجية عن هذين السؤالين بان الاوامر المتعلقة بايقاف الموظفين التونسيين الذين انخرطوا في سلك مظاهرة يوم ٢٠ جوان الفارط كان صدورها بطلب من جناب الكاتب العام بالحكومة التونسية وتحت مسئوليته وفي حدود خصائص وظيفته ولم تلاق ادنى معارضة لا من جناب المعتمد بالسفارة العامة المكلف بخطة مقيم عام لفرنسا بتونس موقتا ولا من طرف وزارة الخارجية وربما لا يكون لتداخل الوزارة مسوغ خصوصا وان للامور المشار اليها علاقة فيها يظهر بامور اخرى اوجبت اجراء بحث عدلي (الزهرة)

## المدرجات التقريظية

( الاداب ) ـ مجلة ظهرت حديثا في عالم المطبوعات محتوية على مواضيع شتى مفيدة ومباحث متنوعة نافعة لصاحبها الفاضل الاديب السيد عبد الرحمان صومر

( البدر ) ـ مجلة علمية دينية ادبية تاريخية انتقادية اقتصادية صدرت في حجم كبير مشتملة على الفصول العديدة التي تدعو الحاجة الى الخوض في دقائقها خصوصا في هذا العصر الذي تحاككت فيه مدنية الشرق بحضارة الغرب ويديرها الفاضل السيد العربي المشيرقي

( الاتحاد ) ـ جريدة اصلاحية اسبوعية قرأناها فالفيناها من الصحف التي اتخذت خطة وطنية تشعر بالاخلاص والصدق في القول بما يؤمل منها الضرب بسهم في معترك السياسة وشد ازر الصحافة الصادقة والتكافل على مصلحة الشعب النبيل

( الفجر ) ـ مجلة علمية عمرانية اخلاقية كبرى في خمسين صحيفة تصدر شهريا اهدي الينا عددها الاول فوجدناها محررة باقلام بليغة وباحثة في مواضيع شتى من تاريخية وادبية مفيدة جدا

( القيروان ) جريدة اصلاحية علمية ادبية فكاهية تصدر بمدينة القيروان لصاحبها الفاضل الاديب السيد عمر العجرة ارسل الينا العدد الاول منها فاذا هي جريدة معتبرة يجدر بالصحافة ان تزدان بها

( صرخة الصباح ) اصدر مسيو انتوان فابر الرجل المعروف برسوخ مباديه الجمهورية والذي ارتضت خطته العناصر القاطنة بالبلاد التونسية جريدة يومية ثانية تصدر كل صباح مع بقاء الاخرى تبرز كل مساء . وذلك سعيا منه في سرعة الدفاع حتى تكون لصرخاته الصحية والظهرية قوة مؤثرة لا تصادمها مصادرات الاضداد ولا تمويهات الافاكين . فمرحبا بصرخة الصباح فنرجو لجميع تلك النشريات المستقبل الزاهر وسرعة الرواج حتى تقوى الحركة القلمية

## المراسلات الاصلاحية

### يالها من خطر !

### دمعة على العربية

الم يان لاهل العقل والادراك ان يحسوا بالخطر بل الاخطار التي تهدد العربية من كل جانب ؟ خطر من اهلها الذين اهملوها ولا يعاملونها باحسن مما يعاملها به الاجانب وخطر من مدرسيها اذ منهم من لا يحسن تعليمها بجهله ومنهم من لا يعتني بها لسبب لا يعلمه الا هو وخطر من متعلميها الذين لا يتناولون منها سوى ما يعينهم على تشويهها وافسادها وخطر من الاجانب الذين لا يحسبونها لغة ميتة فقط كاللاتينية واليونانية والعبرانية بل ينزلونها في اوضع درجة واحقر مقام بالنسبة الى اللغات الميتة حقيقة

الم يعلم اولائك ولم يعترف هؤلاء بان العربية من اقدم اللغات واحسنها واعذبها وافسحها وافصحها واوضحها ؟ اينكر احد فضلها على العلوم والمعارف والعمران البشري وكل ما يهم الجامعة الانسانية ؟ لا لا . . . . . . لا ينكر ذلك الا جاهل متعنت او عدو كاشح اعمى الحقد والبغض والاغراض بصره وبصيرته

اليس من المصائب التي تتمزق منها الافئدة وتلبس لها اثواب الحداد ان ترى عربيا يحفظ القران ويتلوه بغاية الاتقان واذا استفسرته عن معنى البسملة او الحمدلة حل به اخراس واظهر عي باقل ؟ اليس من المفجعات التي ترتعد منها الفرائص ان يشتاق الانسان ويدخل في باب التمني سماع عربي ينطق بجملتين ولا يمزجهما بجزء من الالفاظ الاجنبية كانه يريد بذلك تحسين منطقه وتجميل خطابه مع ان العربية اقل اللغات احتياجا الى الدخيل واشدها تاثيرا سيئا اذا مزجت ولو قليلا بالالفاظ الدخيلة ؟

اليس مما يستنزف الدموع الحارة اسفا وحزنا ان يكاد يعد من رابع المستحيلات العثور على اي مكتوب ( وفي صدر هذا النوع الوثائق الشرعية ) غير منسوج على اسمج منوال واركك اسلوب وقد ابتدع اهل الجهالة وهم السواد الاعظم اساليب تشمئز منها النفوس ويمجها السمع ومن سوء الحظ ان القوم تعودوها وصارت عندهم رائجة كاوراق البنك الجزائري حتى ان المتهذبين النائلين نصيبا من العلوم العربية صاروا يقتدون بهم عمدا او خطا ويقتفون اثرهم في هذا العبث والصنيع المنكر عوض ان يرشدوهم ويدلوهم على الاساليب الغراء التي وضعها الاوائل الكرام وفاخروا بها جميع الامم

مر على العربية حين من الدهر بلغت فيه من الرفعة والابهة ما حسدتها عليه الكواكب ومن العز والسلطان ما لم ينله اشهر مشاهير ذوي التيجان . كم شاعر نابغة نظم بها الدر الثمين وكاتب بليغ نثر بها الجواهر الحسان وخطيب مصقع روع بها المنابر وعالم نحرير صنف بها المجلدات المفيدة في جميع اصول العلم وفروعه

كانت العربية في ايام صباها اعني عهد الجاهلية لسان فحول من اهل الفصاحة كامرئ القيس والذبياني ولبيد وسحبان وقيس ومن ساماهم في هذا الفن الرائق ثم اتاها ناصر سماوي وهو كتاب الله العزيز وطلع عليها صبح الاسلام فكان اشرف متكلم بها صاحب هذا الدين الحنيف الذي خفقت راية سعده ورفرف سلامه ومدت اجنحة خيره على البسيطة جمعاء ومن اكرم ناطق بها اولئك الخلفاء الاعلام ومن تبعهم وتلاهم من المعاصرين والخلف فلو لم يكن لها من مستوجبات الاحترام غير هذا الفضل لكفاها شرفا

ولما انتشرت اشعة شمس الاسلام على ربوع العالم لم تزد العربية الا بهجة ورقيا فكان من الخادمين لها الساعين في توطيد دعائم مجدها فطاحل من الجنس العربي وغيره شملهم لفظة مسلم خلدهم التاريخ ذكرا جليلا واستحقوا بماجدتهم فكارهم الباهرة ان تكتب اسماؤهم بحروف الثناء والشكر في سجل العز والشهامة

وها هي الان دخلت في طور جديد واصبحت في حالة يصفها اليائس بالهموم الذي لا طمع في ارتقائه ولا انتظار الا لنمو جراثيمه حتى يقضي عليها تماما ويعتقد الامال انها مجرد سقم زايل كالسحابة المارة يكفي كجلب برئه بسرعة ان تقوم بمقاومته فئة من ذوي الجد والحزم والنية والاخلاص والعمل واني لمن الفريق الثاني لما جبلت عليه من عدم القنوط من امرولو غلقت دونه ابواب الامل باسرها وبلغت شدته منتهاها واود واقترح على الافاضل القائمين باصلاح شئون هذه الامة ان يكونوا مثلي وان يوافقوني على الشروع في العمل واريد به الان ادارة حركة قلبية تستعد لها استعداد ذي العدة والعديد وتتالى لاجلها حلقة صديق غيور لا تفصم اوزارها حتى يتفق كل من له همة عربية وانفة اسلامية على بذل النفس والنفيس في استعادة الحالة التي كانت عليها لغتنا السمحاء في ماضيها الزاهر

محمد الامين العمودي ( بسكرة )

## جحا

بمناسبة عيد الاضحى فان جريدة جحا لا تصدر في هذا الاسبوع

وعليه فان صاحبها يقدم تهانيه الخالصة الى القراء خاصة والى المسلمين عامة

# بلاد الجزائر

( ٧ )

نقلا عن كتاب المرحوم السيد البشير صفر المؤرخ الشهير

وغربا « عين تاموشنت » « ١ » و « تلمسان » « ٢ » و « نظرومه » و « للا مغنيه » « ٣ » ثم « سبدو » و « المشريه »

وجنوبا « جريفيل » « ٤ » و « الغاسول » و « بريزينه » و « العسله » ثم واحات « ابيض سيدي الشيخ » و « تيوت » و « عين صفراء » « ٥ » و « جنان بو رزق » و « بني ونيف » « ٦ » القريبة من واحة فقيق المغربية وبها من العروش الشهيرة « اولاد سيدي الشيخ » « ٧ » بالجهات الجنوبية

## تقسيمات طبيعية

( البحيرات )

المشهور منها بعمالة قسنطينة بحيرة « فزاره » شمالا و « قرعة الطرف » وسطا و « شط الحضنه » غربا و « شط ملغير » جنوبا

ومنها بعمالة الجزائر « زهراس الشرقي » و « زهراس الغربي » . ومنها بعمالة وهران « الشط الشرقي » و « الشط الغربي » و « سبخه وهران »

( الخلجان )

المشهور منها « خليج عنابه » و « خليج سكيكده » و « خليج بجايه » وكلها بعمالة قسنطينه . ثم « جون الجزائر » ثم « خليج ارزيو » و « خليج وهران »

( الرؤوس )

المشهور « راس الحديد » و « الراس الكبير » و « راس بو قرعون » و « راس عطيه » وكلها بعمالة قسنطينة . ثم « راس كربون » و « راس مطيفو » بعمالة الجزائر

( الجبال )

بلاد الجزائر كثيرة الجبال سيما بالجهات الشمالية والمشهور منها بعمالة قسنطينه جبال « قنطور » فيما بين قسنطينة وسكيكده . وجبال « بابور » وتسمى « تابوبرت » ببلاد القبائل فيما بين « صطيف » و « بجايه » . ثم جبال « اوراس » « ٨ » فيما بين تبسه وبسكرة . ثم جبال النمامشه بجنوب تبسه . جبال « الحضنه » بشمال شط الحضنه وجبال « الزاب » بجنوب الشط المذكور

ومنها بعمالة الجزائر جبال « جرجره » وجبال « البيبان » ببلاد القبائل ثم جبال « تيطري » قرب المديه . ثم جبال « ونشريس » بجنوب « الاصنام » ثم جبال اولاد نايل

ومنها بعمالة وهران جبال بني « شقران » فيما بين معسكر وسيدي بلعباس . ثم جبال تلمسان ثم جبال « دايه » بين تلمسان وسعيده ثم جبال عمر شرقي جيريفيل ثم جبال القصور بالجهات الجنوبية

( الانهر )

المشهور منها بعمالة قسنطينة واد « سيبوس » يصب قرب عنابه . والواد الكبير يصب فيما بين سكيكده وجيجلي ومن فروعه واد الرمل يمر بقسنطينه . ثم واد « صفصاف » يصب قرب سكيكده ثم واد « مجرده » بجبال مجرده غربي سوق هراس ويصب قرب غار الملح بالمملكة التونسية ثم واد « ملاق » منبعه قرب تبسه ويصب بنهر مجرده قرب سوق الخميس من المملكة التونسية . ثم واد « بو دخان » وواد « العرب » وواد « القنطرة » يمر قرب بسكره وواد « الجي » وجميعها يصب بشط ملغير . ثم واد « مغلم » وواد « القصب » وواد « الشعير » وجميعها يصب بشط الحضنه

ومنها بعمالة الجزائر واد « سبو » وواد « ايسر » ببلاد القبائل . ثم واد شليف يمر قرب مليانه والاصنام ويصب قرب مستغانم بعمالة وهران ومن فروعه واد طقين ونهر الواصل . ثم واد « مينا » يمر قرب غليزان ويصب بنهر شليف . ثم واد « المقطع » « ٩ » يصب قرب ارزيو ومن فروعه واد « هبره » وواد « سيك » ثم واد « طفنه » « ١٠ » يصب قرب بني ساف ومن فروعه واد « ابسلي » « ١١ » يخرج من المغرب الاقصى قرب وجده وللا مغنيه

---

(١) اسمها الروماني ( البولا ) واسمها العربي ( قصر بن سنان ) وهي تنسب الى نهر تاموشنت لانها على ملتقاه مع نهر ( وادي سنان ) . وفي سنة ١٢٦٢ استولى عليها الامير عبد القادر وقتل حاميتها الفرنسوية بعد ان لبثت في اسره نحو ستة اشهر

(٢) هي من اهل المدن الجزائرية وهي مقامة على اطلال مدينة ( بوماريا ) الرومانية . اما المدينة الحالية فقد احدثتها قبيلة زناته ثم صارت لدولة المرابطين ثم لبني عبد الواد وعظم شانها على عهدهم حتى بلغ سكانها الى مائة الف نفس . ثم استولى عليها العثمانيون في حدود سنة ٩٦٢ . ودخلها الفرنسويون سنة ١٢٥٢ ثم صارت للامير عبد القادر الى ان افتتحها الفرنسيس سنة ١٢٥٨ وبها الان من السكان ٢٦٠٠٠ غالبهم مسلمون ولم يزل بها كثير من الاثار الاسلامية سيما مساجدها وضريح سيدي مدين وجامعها الشهير

(٣) بلدة واقعة على عشرة كيلو ميتر من حدود المغرب الاقصى . وبها اثار مركز روماني كان يسمى ( سير )

(٤) بلدة حديثة اقيمت سنة ١٢٧٠ هجرية ونسبت الى الكولونيل جيري احد رؤساء العساكر الفرنسوية

(٥) واحة عين صفرا قريبة من حدود المغرب وبها حامية كبرى من العساكر الفرنسوية

(٦) ءاخر مركز على سكة الحديد الواصلة بين وهران وبين الجهات القبلية الصحراوية . وهذا المركز قريب من حدود المغرب الاقصى فيما يلي فيقيق واولا جرير

(٧) قبيلة تزعم انها من نسل ابي بكر الصديق وهي من اهم القبائل المغربية . وسيدي الشيخ الذي تنسب اليه هو رجل صالح مات اثناء القرن الحادي عشر للهجرة وله ضريح هو المسمى ( ابيض سيدي الشيخ ) هدمه الفرنسويون اثناء ثورة ابي عمامه ( ١٢٩٨ هجرية ) ثم جددوا بناءه استجلابا لتلك القبلية التي اصبحت عونا لبث النفوذ الفرنسوي لدى مجاوريها من قبائل المغرب الاقصى

(٨) اسمها الروماني ( اوراسيو ) وهي من اشهر سلاسل الجبال بشمال افريقيا وطالما اعتصم بها البربر اثناء حروبهم قبل الفتح الاسلامي وبعده . ويبلغ ارتفاع البعض من تلك الجبال ٢٣٠٠ ميتر عن سطح البحر . على ان غالب الجبال الجزائرية يتجاوز ارتفاعه الالفي متر مع ان جبل زغوان وهو اعظم الجبال التونسية لا يتجاوز ارتفاعه ١٣٤٠ ميتر . ولهذا السبب تكثر الثلوج بشمال البلاد الجزائرية ويستمر الجليد على رؤس الجبال حتى زمن الصيف

(٩) تنسب اليه وقعة واد المقطع التي كان الفوز فيها للامير عبد القادر ( سنة ١٢٥١ )

(١٠) تنسب اليه معاهدة الطفنة بين الامير عبد القادر والجنرال « بيجو » التي اعترف فيها الجنرال بسلطة الامير على جميع البلاد الجزائرية عدى مدينة الجزائر ووهران وبعض المدن الساحلية ( سنة ١٢٥٣ ) ولكن فرنسا ادركت ما في هذه السلطة للامير من الخطر على مستقبلها الاستعماري عرضت عليه تنقيح بعض فصول المعاهدة المذكورة فلم يقبل وعادت بين الجانبين ( سنة ١٢٥٠ )

(١١) هو النهر الذي انهزم عليه المغاربة في حربهم مع فرنسا بسبب الامير عبد القادر سنة ١٢٦٠




المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى

طبع بالمطبعة الاهلية نهج الدوان عدد